مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-12-21

العدد: 3811

يوم التضامن الإنساني. مجموعة العمل: فلسطينيو سورية تحت خط الفقر

- مخيم خان دنون. جمود في الحركة الشرائية لارتفاع الاسعار
- فروا من الحصار ليعتقلهم النظام. ثلاثة أشقاء من أبناء مخيم اليرموك
- قصة نجاح. رجل أعمال فلسطيني سوري في السويد

آخر التطورات

سببت أحداث الحرب في سورية خسائر في الأرواح ونزوح آلاف اللاجئين الفلسطينيين داخلياً وخارجياً ودماراً كبيراً في ممتلكاتهم، وفقدوا بسبب نتائج الحرب عليهم والأوضاع الاقتصادية المتردية في البلاد سبل عيشهم الكريم.

ويعيش فلسطينيو سورية بعد أحد عشر عاماً من الحرب تحت خط الفقر، حيث فقدوا أبسط مقومات حياتهم في ظل ارتفاع الأسعار وانعدام مواردهم المالية، وباتوا يكافحون من أجل لقمة عيشهم وتحصيل وجبة طعام واحدة في اليوم.

وأجبر ارتفاع سعر مواد التدفئة فلسطينيي سورية على استخدام الأحذية البالية والملابس والنفايات البلاستيكية بديلاً عن وسائل التدفئة المعتادة، توفر لأطفالهم بعض الدفء الذي أصبح صعب المنال رغم خطورتها الكبيرة على صحتهم.

وتشير وكالة الأونروا أنه لم يكن اللاجئون الفلسطينيون في سورية أكثر ضعفاً من أي وقتٍ مضى مثل ما هم عليه الآن، حيث يعيش أكثر من 91 في المائة من اللاجئين الفلسطينيين في سورية تحت خط الفقر.

وفي شمال سورية يواجه آلاف النازحين الفلسطينيين أوضاعاً مأساوية بعد أن شردهم وهجرهم النظام السوري، ويعيش غالبيتهم في خيام ويقتاتون على المساعدات المقدمة من المؤسسات الإغاثية، ويعانون صعوبات في تأمين الماء.

وفي لبنان يفتقر 95% منهم للأمن الغذائي أكثر من 80 % منهم يعتمدون على المساعدات النقدية المقدمة من الأونروا، كذلك في الأردن 100% من الأسر الفلسطينية السورية في الأردن بحاجة إلى مساعدة ويواجهون صعوبات قانونية ومعيشية كبيرة.

وفي يوم التضامن الإنساني تدعو مجموعة العمل المجتمع الدولي للتدخل السريع والعاجل لتمكين مجتمع اللاجئين الفلسطينيين داخل سورية، وزيادة الدعم المقدم للعائلات الفلسطينية كافة وانتشالهم من حالة الفقر التي يعيشونها، وضرورة الوصول إلى جميع أبناء الشعب الفلسطيني وخاصة اللاجئين في مناطق الشمال السوري وتقديم الخدمات المادية والعينية لهم، والتسريع بإعادة إعمار ما تهدم من مخيمات وتجمعات فلسطينية تمهيداً لعودة النازحين إليها للتخفيف من الأعباء الاقتصادية.

في سياق متصل، يشهد مخيم خان دنون حالة من الجمود في الحركة الشرائية بسبب ارتفاع غير مسبوق للسلع الغذائية، وانفلاتاً سعرياً بين ساعة وأخرى جراء فوضى التجار الذين يسعون لجمع أكبر قدر من الأرباح في الأسواق من جيب المواطن.

ويشكو أبناء المخيم من عجزهم لشراء المواد الأساسية مما لا يتناسب مع دخلهم الشهري الذي لا يكفي لأسبوع واحد فقط ويصفون الأوضاع بالهستيرية، حيث لم تدخل الفواكه وغيرها المنازل منذ شهرين وغدت للناظرين فقط، بحسب قولهم.

وحول الجولة التي أجراها مراسلنا في المخيم، شوهد بعض الأطفال المتسولين الذين يتجولوا في السوق ليحصلوا على بعض المال لشراء ما يأكلوه، وهذه الحالة من التسول يشهدها المخيم حديثاً نظراً لتردي الأوضاع الاقتصادية.

في ملف المعتقلين، تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال ثلاثة فلسطينيين أشقاء من أبناء مخيم اليرموك للعام التاسع على التوالي، "باسل ويوسف ومحمد غازي اللوباني" والدتهم مريم، حاولوا الخروج من حصار مخيم اليرموك عن طريق شارع "علي الوحش" عام 2014 بعد أن أعلن النظام عن فتح ممر للمدنيين، ومنذ ذلك الوقت لا يوجد معلومات عن مصيرهم أو مكان اعتقالهم.

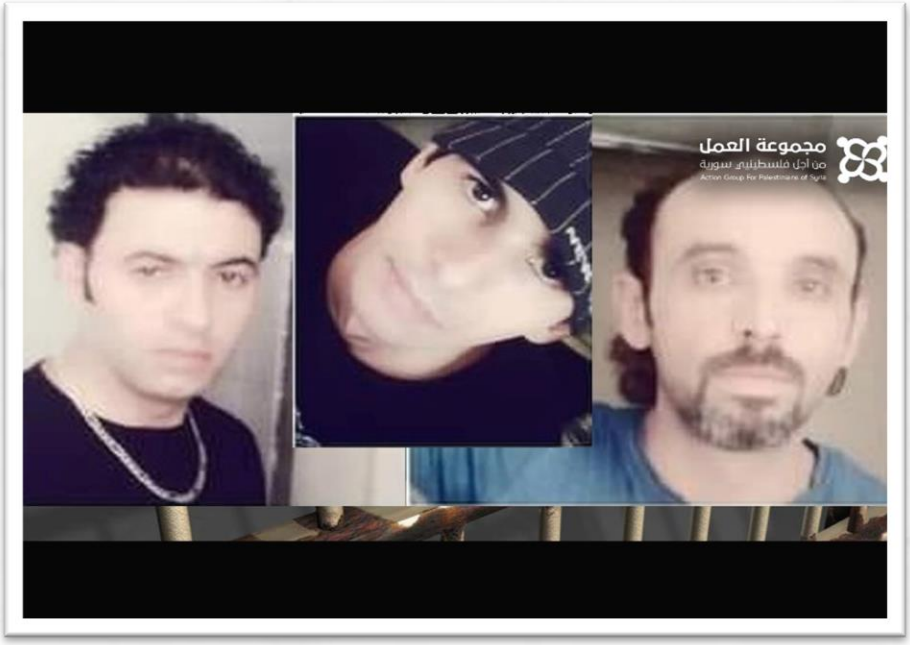

من المهجر، وفي ميدان جديد وقصة نجاح جديدة في السويد صاحبها اللاجئ الفلسطيني السوري "مهند بدوي"، حيث أسس العديد من الشركات التجارية والعديد من المطاعم ونال جوائز عديدة على مساهماته، يتحدث بدوي عن قصة نجاحه لمؤسسة "أكتار" الإعلامية السويدية.

ولد بدوي في مدينة دمشق، وتعلم التجارة منذ صغره حيث كان والده تاجراً بدمشق، وخرج مهاجراً طلباً للعلم إلى أميركا لدراسة هندسة الكمبيوتر لكن لم يكمل دراسته ثم هاجر إلى السويد قبل نحو 34 عاماً واستقر بمدينة هلسنبوري جنوب السويد واستطاع إنهاء تعلم اللغة سريعاً.

وبعد أن تعلم اللغة عمل بالمجال التجاري وأسس أول شركة في عام 1991 وعمل في مجال بيع الملابس، ثم اتجه للعمل باستيراد اللحوم الحلال والدواجن، وفي عام 2003 أنشئ مصنعاً لتحميص المكسرات والتعبئة وهو أول مصنع على صعيد السويد، وفي عام 2009 أسس شركة متخصصة لإنتاج المكسرات والفواكه المجففة.

وحاول نقل المأكولات الشرقية إلى بلد المهجر فأسس مطعماً شرقياً عام 2014 تحت مسمى DAMAS بمدينة هلسنبوري، وأنشئ أول مصنع لتحميص المكسرات في قطر 2016، ثم دخل في مجال الحلويات وفي عام 2017 أنشئ مصنعاً في هذا المجال، وبعد توسع عمله وازدياد القبول في الوسط العربي والسويد افتتح فرعاً آخر لمطعمه في مدينة مالمو جنوب السويد.

في عام 2006 حصل على جائزة أفضل الشركات في المدينة هلسنبوري لمرتين، ثم نال جائزة DI Gazell و تعطى للشركات المتقدمة والناجحة جداً، ثم حصل عام 2008 على جائزة Pioneer Company ثم استدعي للقاء الملك السويدي لنجاحه المتواصل، وقام بزيارة مع وزارة التجارة السويدية إلى دمشق عام 2009.